مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

بنات الأفكار في معاني الأخبار

المؤلف

محمد بن علي بن أحمد (ابن طولون)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : شاعر الفطر في معاني الدهر

اسم المؤلف : ابن طولون

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٥٥٩ حديث شعر

www.alukah.net

صدب بمصر
٥٥٩

صوّر بالقاهرة في ذي الحجّة
سنة ١٢٤٥

هنات الافكار في معنى الاخبار

تأليف الشيخ الامام شمس الدين محمد بن

علي ابن طولون

قدس سره

١

بنات الأفكار في معاني الأخبار
تأليف الشيخ شمس الدين محمد بن
علي ابن طولون
فهرس سنة

أ

النسخة الأولى
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على جزيل فضله الأجل والصلوة والسلام على سيدنا محمد
والد ومعجزاته طلع نجم رأطه ورتوا وهذا تعليق شريف بناء على الاختصار ثم معاني الألفاظ فنقول
الأول اصطلاح التخصيص من طريق الحصر من تخصيص العام على ما ذكره قال من تورثنا نورث الجماعة
فيها وجمع ومن افتعال ثم تعليل الفعل قيل المعنى فيه بالتاء أي بسبب لفظ ونعمتا الضمائر
هذا الذي يصح الاصح فيها الهاء وقيل فيها لغتان بالتاء والهاء قال الزجاج هي لغة
ان يقول فعلت ان تقول فعلنا هو ضمير ظاهر الراء منه وهو واو ساكنة
ثم ان ١٠٠ الذي العقود الذي عليكم العباد كلا بالله بعض شرائع الشريعة وهو الذي
الأحكام وقيل الشعائر ما جعلت معالما لأنها لوخصت اظهر ونعمتا التي انزل وهذا
فيه ظهر ما ضمائر الغائبات فان هذا التاء ضمائر ظاهر ونعمتا الضمائر
ظاهر الثانية هذا الكلمة الأولى فيها هذا الكلمة التي يخفض ما مر فيه اليه
تعالى فيه لا تحلوا فيه دلالة فتبقى الفعل معطلا وأولى من
بالاثم فيه التاء اظهر ونعمتا التي وهذا معنى جيد وتكون التي
على الأولى كما في الاسم فانتم تعلمون ان
العقود على ما يأتي قيل انها العقود التي كانت في الجاهلية ثم نسخ بعضها وأبقى بعضها
فيما يستقبل وقيل انها العقود التي عقدها الله على عباده فيما أحل وحرم وفرض
وحد وقيل انها العقود التي يعقدها الناس بينهم من البيوع وغيرها وقال الزجاج هي العهود
التي عاقد الله عليها عباده من الإيمان بالله والعمل بطاعته وما يلزم بعضهم بعضا
من الأمانات وترك الخيانات وقال ابن عباس هي ما أحل الله وحرم وما فرض وما حد في
القرآن كله ولا تعتدوا لا تتجاوزوا ما حد لكم ولا تحلوا ما حرم عليكم ولا تضيعوا ما فرض
عليكم ولا تنتهكوا ما حد لكم فيما نهاكم عنه وقيل معناه لا تعتدوا بالقتال في الشهر الحرام
ولا في البلد الحرام ولا تقاتلوا فيهما إلا أن يقاتلكم المشركون فيهما فحينئذ يجوز لكم
قتالهم فيهما وقيل معناه لا تحلوا قتال الذين حرم عليكم قتالهم من المشركين
ثم نسخ ذلك بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقيل معناه لا تحلوا ما
استحل أهل الجاهلية في الأشهر الحرم وفي البلد الحرام من القتال وغيره
الوجوه وهو المشهور منها الأول والثاني ضعيف والثالث والرابع صحيحان والخامس
الوجوه والسادس للأكثرين وفي معناه والجمهور حتى قال بعضهم
حديث الرجل الذي دخل وعجوز تخطب يوم الجمعة وقد تركت الغسل ومثل الوضوء فمعناه ما ذكرنا
ما ذكرناه من قبل وجوب الله تعالى ان يعظم فعله وليس بشك عمدوا ما مروا التجدوا علم أهل الحل والعقد

وهذا الجواب ليس فيه الاحتجاج من الآية فان بعضهم حمل العقود على العهود التي أخذ الله على عباده
بتحليل حلاله وتحريم حرامه وقيل العقود هي العهود التي كان يعاقد بعضهم بعضا في الجاهلية على النصرة
والموازرة وقيل هي ما يعقده الانسان بينه وبين ربه بالنذر ونحوه وكل هذه الأقوال متقاربة المعنى
والمقصود الأمر بالوفاء بكل ما يلتزمه الانسان من الأمور الدينية والدنيوية وقيل هي العقود التي
يتعاقدها الناس بينهم من البيوع والمناكحات وغيرها وقيل هي العهود التي كان يعاهد عليها
الرؤساء من يرد عليهم من الوفود وغيرهم وقيل هي ما أحل الله وحرم وفرض في القرآن ولم يتناقض
فيه المؤمنون وقيل هي ما أحل الله وحرم وفرض وحد في القرآن وأخذ الميثاق على العمل بجميع ذلك
وقيل هي ما أحل الله وحرم وفرض في القرآن وما أخذ على النبيين أن يبلغوه أممهم وما أخذ على
العباد أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل
هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ
على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به
وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم
وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب
أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي
ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما
أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب
أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل
هي ما أحل الله وحرم وما أخذ على أهل الكتاب أن يعملوا به وقيل هي ما أحل الله وحرم
وما

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على جزيل فضله الأكمل والسلام على نبيه الأعدل
والرضى بما طلع نجم رأفته ورتع حياض تعليق شيمه بكف الاختيار في مغاني الاختيار فنهنا
ما أوجد اصحاب التفتن من طريق تجمع عن مقصود الأمر على أنه وقع السؤال من توقف أولي الجهد
فيها ونعت ومن افتعل فعل أفعل قيل المعنى في الشيء أي في أي الشيء أظهر ونعتا الفعل أي
وهذا مروي عن الأصمعي قال الهروي في الغريبين والشيء الطريق وقال الزجاج في قوله تعالى
فإذا قلنا أن الشيء يستعمل بمعنى الشريعة فإذا تقدر منها يوهم خلافا لما أراد منها وهو أنا عالمة
الشيء في الفعل لأنه الفضول الذي مر عن علي أعني ذكلا بأنه بمعنى شراح الشايع وهو أنفع
هذا الذي أحسن وقيل المعنى فيها ونعت معناه فما أوجز لفظه وأنعت الشيء الذي ترك وهذا
أشهر لعصمه وفيه لفظ من جهة معناه أن اللفظ خان هاتين الكلمتين وجعلنا مستقلتين في كلام
أجود فعل الأعلم كان القائل يقول أن فعلت كذا فيها ونعت مرتبة أطيبها على الأجود وكان
الأولى بالكلمة الثانية هذا الشيء والذي فيها أطيب الكلمتين الجنس ما مر عليه
الأخير على ظن أنا استعالهم فيه صحيح لأنها دلالة فتبقى اللفظ معطلا وأولى من
هذا قال ابن بطال اليوم بمالك من خير الأثيم فيما أنت أخوه ونعتا الشيء وهذا نعت جيد وتكون أنعم
بمعنى الشريعة ولا يتأتى النظر هنا إذ كانت مقصورة على الأولى فيما لهم قائم مقام تعلم أن
جعلت كلا فيها أي في هلا بتلك الفعل ونعتا الفعل في فعل عدا موقفا لا تطلعه ولا تشاء أذن
اقتصر على الوضوء فإنه تمثل بالشريعة فحسن أذ يقال في الشيء واحسن منه فيما الشريعة تمثل هلا
بتلك الفعل وهذا عمل فيها كما فعل وحقيقة الوارد منها في الحديث نفي التخلل والتكبير على
القعدة على جلة الفعل دون الفعل وقال النووي في شرح مسلم وهذا الحديث صحيح مشهور وفيه
دليلان على أن ذلك ليس بواجب واعلم أن جمهور العلماء من السلف والخلف ذهبوا إلى استحبابه وفي
الوجيز وهو المشهور عند فقهائنا الاستاذ قال الأقاضي في هذه الغروب من غير تأخير وقيل إلى
الوجوب نظم الله التي فيها واجبا وفي معناه والجمهور احتجوا بأحاديث صحيحة منها
حديث الرجل الذي دخل وصلى خفيفة وقد تقدم الأول من هذا الربط بقصد عنا أن يعني على
ما مذكور في مسلم وجواب الثاني أن معنى ظلم ولم يتقن على عمد وكان مقتضى الفعل والله أعلم

وقد أجيب أيضا في الاعتذار عن هذا الأول فإن بعضهم فعل الشيء فيما يعني الرخصة وكذا أوفى بعث
يعني فيما الرخصة أخف وبعث الرخصة وكذا به نظر وذلك أن الرخصة لها معنيان لغوي واصطلاحي
فالمعنى الشيء والتسهيل فإن الجوهري عن طلاق التسديد والاصطلاحي ما بنى على خلاف الدليل
لعذر وخان على الأول فيكون المعنى ما لنا ما خلقناه وهو أنه على الله عليه وسلم أراد نفي التكلف
عن فاركه أذ ليس بفرض فيحمل قوله هذا القائل على الأعلى أن الرخصة أذا تقبل بها طلب وإنما
ترك ذلك الفعل رخصة وإذ خلقناه على الثاني فلا يتجاذ لم يتبنه ترك الفعل الشرع مع قيام الحرم
هذا أذا صرفنا المعنى إلى الفعل وإن صرفناه إلى الشيء فلا يستقيم على المعنى فإن قيل قوله سكت الله
عليه وسلم ومنا فعلت فالفعل أفضل كيف يوصف الفعل بأنه أفضل من الفرض وهو الوضوء وقد بالغ
عليه السلام فيما يحكيه عن ربه وما تقرب إلي بعبدي بأحب مما افترضته عليه فالجواب أن الله
الفعل المفروض بأنه واجب إليه من غيره وإذا كان المفروض أحب إلى الله تعالى فهو أفضل وبهذا قال الإمام
الشافعي أذ لما خص سبحانه بوجوبه وإذا بينه وبين خلقه بما فرض عليهم من طاعته أقتضى ذلك أن
من خلقه ليتوسل بها أذ شاء لعبده إلى عبده وسمى الله تعالى كلية الأخذ من الدائن قضاء لها أعلاه
الطلاق وقال الإمام الحرمين وهي بعيد أن يقال لله تعالى عبدي أداء ما افترضت عليك لتكن عبدا لي
يريد على تقدير أن لا يؤدي وما قال القاضي السلام يقول الله تعالى عبدي أداء ما افترضت عليك لتكن عبدا لي
أنت حاصل تكون أداء ما افترضت عليك لكن تكون أنت في الفاتحة وتركك على أنك كنت أنت الفاتحة
وقال بعض العلماء الفريضة يزيد ثوابها على النفل بسبعين درجة لأن جبرائيل جاء جبريل عليه السلام
في الشهيد من طريق الشام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا أدى شهيد ومن تقدم فيه فعل من فعل
الخير كأن أدى فريضة فيما سواه وقد أدى فريضة فيه كان أدى بسبعين فريضة فيما سواه فقابل
الفعل فيه بالفرض بسبعين وقابل الفرض فيه بسبعين فعرفنا بأن الفرض يزيد على النفل بسبعين
درجة من طريق التحري والجواب أن قوله صلى الله عليه وسلم وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما
من الموصول الذي هو عبارة عن الفرض وهذا عطف بعضهم قوله ومن تقرب على تقرب كأنه قال هلا بتلا الفعلة
ومن تقرب فإن ذكر أي هلا به وذكر أفضل بعضهم تمثل بفعل لكن فيه صرف اللفظ عن موضوعه ويجوز أن
يكون أن الفعل الفضل أي من الذكر فإن قيل هذا أفعل التفضيل وهو شيء والذكر فيه فضيل وليس كذلك

الدفن فلم يقيد الا خروج احد العقارين بعضها افضل من بعض انتهى ولا يخفى ما في الدليل
من الاقتصار على القيراط دون العشرة لان احد عشر امثالها تجوز ان العقار الذي
اليه الاشارة ينبغي ان يكون قيراطه نواة العنوة ٥٢ ثمانية فاكثر من الاكبر الذي اصله حشف وطابة
ضاعفها الله بعشر حسنات والنوى مجموعها قيراط وهو جزء من العمل الذي منه
ما رويناه في البخاري وغيره من محاجة موسى وآدم فان فيه الاحتجاج بالقدر على
وهل جواب من قال ان ذلك وقع في غير دار التكليف سديد فالجواب ان موسى
العلم والعلاج آدم بعد ان تاب الله عليه والآية من المتشابه
في امور انتفت المؤاخذة به بالتوبة الله يمسي من يشاء ويهدي من يشاء
المؤاخذة والرضى بالذنب لا يجعلوا الجواب السؤال عنه من تعارض
غير دار التكليف الا ان الغرض من وقوع المحاجة اللائم
التكليف وانه اكابر بانه كيف يلومه على امر قدر عليه وقال اصفي الله عليه
تجعل الحجة لادم مع انه لم يقع من ادم الا الاحتجاج بالقدر ومقتضى الطبع
اللوم على ترتيب سببه لان كل شيء بقدر الله تعالى مع ان للاعداء
للخروج عن العاصين وما احتج به اولى فان متعلق فعل العبد
والتوبة بكسب العبد والملام بمختار الامر الذي فيه اذا انتفيا لوجاء من كسب العبد
التوبة الماضية لم تغن ذلك الامر والنهي هو متعلق الوعد والملام فما
حجة ادم موسى لانه لا ملام في شيء ما نهى هو ان القدر وسئل شيخنا العلامة
انه اي تعريف عن ذلك فاجاب بان الملام على الذنب بعد قبول التوبة منه
لبطلان متعلق اللوم من الكتب فان زال ولم يبق الا ملام العرف
العرفية فمن احتج به فحجته لانه وصفه بقدرة اليها بطلان
الكل اصحاب انه بحجة ابليس بالتوبة والاصطفاء لا يتم الجواب
تبيان الزيد وشبهه لان الخلاف اهل يوما على حالة التوبة
فقال السيد اذا دخل كبي بعد التوبة فعلمنا ان الله تعالى
فقال الي الاشارة بل التوبة

فنزها

للصلوة على نبيه الهم جاز مع التلاث زوالها هم بخصوص الوارد عليه بلفظه هو
امرت افضل نا مالم فاطلعت من احد التبوي من العلوم والخلاص من فعليه ان تستعمل
هذا الدواء الخاص بها وفعوله الا اهل الاختصاص من شفاء العنا من الكدر واراكه و
شفاء من الهنا والسرور راجعة حلوف المتعلق في كفاية هم كل ما يعرض في الدارين من هم
الا هم مفرد مضاف الى الضمير فيعم وانس عرف الضمير اي انس الشيطان منا ان يكون له علينا
استيطان يا اهل الايمان لنهنكم الامان على احد الدارين حسلتي وعلى آله الشوصلتم
اطوا الجزيئة من ثا الخرفة لم يبق لها لعب بورقا العرف هي ما جاء به عليكم الكريم وهو عبد
الا ان مولاكم يذكركم علامات لم يبق معها نصب الا ان هذه الصلوة لكم حيار من كل طالم
جبار وقد امتنع ان تعلمكم بنفسه او يسل لكم البشر بما يعطيكم من النور ويسل هذه صلاة يها
تعمل العشر كل نقطة منها بشرحتى جهاحل اي عدد ذلك في لطي المقت انها لكم تنادي يك
ملائكا مطهرة التي بيد السواب فانبعث لكل من نقطها العدالة الشوية اعلنت لك
ان لكل عدد الوف لا يصحد ايمان الموافاة قال الشوكي للعقران لا يقبل والعاصي لا يقبل
في الحديث دلالة واشارة الى انواع مختلفة منا لبث ان منها معصفة الختم والخاتمة التي يختم
العنبر منهى لها جهل شا يقع الى ما ادخل هواه في ان يقع جعلنا الله من اولاد شرب
هذا الدواء المخترف به النبا والكشوف عنه الملاء وسيلة ان يليق علينا من انوار ذكر
المصطفى ما يجعلنا به من اهل الاصطفاء ويبعدنا في افق الفواد من اشراق شمس العرفان
ما يبسط الامان ويقبض عنا الوانع ويفيض علينا فيضا الملائمة لعالم الاعمال ويمحنا
من نفحات جزيلة ولا يمنعنا من ورود منهل الجنة شربا مريا وصفوا ما قال ملا النبي
ابو نزار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جمع ما لامن نها وش اذهب الله عنه نها بر
يا ك عنه ها ذه ثما نين الكلمتين وزيادتها ومعانا استغفر الله واتوب اليه كذلك ان تعطى ان نعوشا
واطه تعادل ان جمع عليكي نها وشر وهو من العوش بمعنى الاختلاط قال وكذلك نها بر وهو جمع
واطه نهبور وهو من العبور بمعنى القطع المتدارك والمعنى من جمع ما لامن جهاتها تختلط عنه
الابعاض جهاتها حلها وحرمتها فقطعه الله عليه قال فان قيل ما معنى في الواطه نهبورا وشهوشا

قلنا قد نعوش يشهور على ان العرب تاتي بجمع ولم تتعلق بواطه ها هنا قال ان قياس واطه
ملاليح وحاش ملحة ومحشة وشا شعثا بمعنى ملحمة ومحشة وكذلك قد روان واطه
الا طل ابطيل او ابطول وابا طيل جمع لم تتعلق بواطه فاجيب بان قبل له ابا ديب نحو اراك
لنا ظرفا وابرزت مقاتلك لنها منا ضلالا ان هذه اللفظة تدوي على اوجه مختلفة وجمعها
يرجع الى اصل واطه وعلة اوجهها اربعة يرد في جموعها الامن نها وش با لميم وهذه هي
المشهورة عند العلما با للغة ويرد من نها وش با لنا وكسر الواو وقد سمع ايضا ويرد
من نها وش با لنا وضم الواو وهو سمع ايضا ويرد من نها وش با لنون وكسر الواو وهذه
هي التي انكرها اهل اللغة ولم يشنوا سمعها والظاهر من كلامهم انها من غلط الرواة وجمع
ذلك على اختلاف الرواية فيه يرجع الى اصل واطه وهو العوش الذي هو الاختلاط فليس
الاشكال في نها وش من جهة تفسيرها كما ظننه ولا من جهة كونها جمعا لواطه لم تتعلق
العرب الا يرى ان نها وش ونها وش ها بمعنى العوش والاختلاط وكلاهما مما لم يستعمل
واطه وانما الاشكال في هذه اللفظ هل هي صحيحة في الاستعمال معروفة عند اهل اللغة او هي على
خلاف ذلك فهذا الذي كان حقا ان نبينه ونشبع بحثه واذا صح فسر حقيقة معناها في
اشتقاقها وهل هي جمع ما مفرد وما الزائد منها وما الاصل فاما قولك انها بواطه مشتق
من البهور وهو القطع المتدارك فليس كذلك لان البهور في عند اهل اللغة وانما هو مشتق من
انها بور والنها بير وهي تلال الرمل المشرفة فسيمت انها لكثرتها بورا على الذكر والذكر قال
عمرو بن العاص لعثمان بن عفان رضي الله عنهما انك ركبت بهلك الامة نها بر من الامور شنعا
اراد انك ركبت بهلك الامة امورا شاقة مهلكة عبر لته من كلفهم ركوب تلك الامور الوعرة التي
هي الرمل مشبها اياها بالنها بير وقولك ان واطه انها بر نهبور وان الكوم لم تتعلق به ليس بصحيح
بل التسمح ان واطها نهبور على ما ذكره اهل اللغة لانهم جعلوا النها بر التي هي تلال الرمل
متعارفة من انها بر التي هي الربال الشرفة وواطها نهبور وا شات العيان بعد لك
لا تعرفها جهات حلها وحرمتها وكان السواب ان تقول وحرمتها لانه بنا واطه وحلها واطه
وحرام واحظات اينا في تعليك نها وشة لونها جمعا لواطه لم يتعلق به تقويم

www.alukah.net

ملاحم وانا طويل وكان حقك ان تنظمها بيتا بيتا وبحوها مما لم تتعلق له بواطن لفظ والان
غير لفظه الا ترى انه ملاحم لغا واطه مستقيم عند لفظها وبعوضه وكذلك انا طويل واطه المتفعل
باطل وكذلك مشابه واطه المستقيل مشبع وان لنا نقول ان واطه الجموع من جهة التباين لبيه
هو هذا المستقيل للانوثة وان كان الامر على ذلك فلا بد ان يقال ان هذه الالفاظ لهذه الجموع
وان هذه الجموع لهذه الالفاظ من جهة الاستقبال الا ترى ان اباعلي الفارسي قال في قوله تعالى
القصيدة عفا بارين بنا جمعه على غير شاه واطه المتفعل وذلك باطل وانا طويل وطويلة وحادث
وعروض وصدا بارين وكل مختلف احدث العلماء في ان بارين واحادث شاه واطه ها عروض وطويلة من
جهة الاستقبال وكان قولهم لما اجمع لليلم من جهة الاستقبال وان كان في التقدير بمكانه جمع لبلة
وهو قولنا ان العرب قد بنى جموعا لم تتعلق بواطها الذي يجب من جهة التعيين كلبنت قلب
سلمة وقولك ظلم العمر وللناس في امثالك اولا بما معنى قولك في صادر وسنا لتكلم واولاد كذا ان
تعلم ان بعوضة واطه فلجموع على نها وشاعر كلام العرب يستعمل مزاحل الجهل والعقارب الا ترى
ختم الله على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وانهى ما انفق على اخراجه من جملة
الى الذرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فقوله كلمتان اي على لسان من يتكلم بهما
الدال باسم الجنس او حبيبتان اي محبوبتان عند الله وكذلك قابلها لانهما من النوافل التي يتقرب
بها اليه وخفيفتان على اللسان بحمل ان يكون من باب طلاق البعض على الكل فاطلق اللسان
هنا واريد به جميع الانسان وخص اللسان بالذكر دون بقية الجوارح لكثرة آفاته والمعنى خفيفتان
على جميع الانسان لعدم الاحتياج الى تعاطي الاسباب التي يتوقف عليها اقتراف الذنوب ومن اعظمها
في الميزان اي بالاجور المدخرة لقائلها في ميزان يوم القيمة الا ترى الى من الكلمتين سبحان
الله وبحمده فالواو للحال اي اسبح متلبسا بحمده له من اجل توفيقي للتسبيح وكذلك الثاني
سبحان الله العظيم وسبحان اسم مصدر لا فعل له من لفظه كما وضع ليدل على غيره فاذا ذكر
ان بعوضة واطه فلجموع على نها وشاعر كلام العرب يستعمل مزاحل الجهل والعقارب الا ترى
ختم الله على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وانهى ما انفق على اخراجه من جملة
الى الذرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فقوله كلمتان اي على لسان من يتكلم بهما
الدال باسم الجنس او حبيبتان اي محبوبتان عند الله وكذلك قابلها لانهما من النوافل التي يتقرب
بها اليه وخفيفتان على اللسان بحمل ان يكون من باب طلاق البعض على الكل فاطلق اللسان
هنا واريد به جميع الانسان وخص اللسان بالذكر دون بقية الجوارح لكثرة آفاته والمعنى خفيفتان
على جميع الانسان لعدم الاحتياج الى تعاطي الاسباب التي يتوقف عليها اقتراف الذنوب ومن اعظمها
في الميزان اي بالاجور المدخرة لقائلها في ميزان يوم القيمة الا ترى الى من الكلمتين سبحان
الله وبحمده فالواو للحال اي اسبح متلبسا بحمده له من اجل توفيقي للتسبيح وكذلك الثاني
سبحان الله العظيم وسبحان اسم مصدر لا فعل له من لفظه كما وضع ليدل على غيره فاذا ذكر
ان بعوضة واطه فلجموع على نها وشاعر كلام العرب يستعمل مزاحل الجهل والعقارب الا ترى
ختم الله على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة وانهى ما انفق على اخراجه من جملة
الى الذرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فقوله كلمتان اي على لسان من يتكلم بهما
الدال باسم الجنس او حبيبتان اي محبوبتان عند الله وكذلك قابلها لانهما من النوافل التي يتقرب
بها اليه وخفيفتان على اللسان بحمل ان يكون من باب طلاق البعض على الكل فاطلق اللسان
هنا واريد به جميع الانسان وخص اللسان بالذكر دون بقية الجوارح لكثرة آفاته والمعنى خفيفتان
على جميع الانسان لعدم الاحتياج الى تعاطي الاسباب التي يتوقف عليها اقتراف الذنوب ومن اعظمها
في الميزان اي بالاجور المدخرة لقائلها في ميزان يوم القيمة الا ترى الى من الكلمتين سبحان
الله وبحمده فالواو للحال اي اسبح متلبسا بحمده له من اجل توفيقي للتسبيح وكذلك الثاني
سبحان الله العظيم وسبحان اسم مصدر لا فعل له من لفظه كما وضع ليدل على غيره فاذا ذكر

فيها

فيها سؤال اعراب قوله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان الحديث هل
كلمتان مبتدأ وسبحان الله الخبر او بالعكس وهل قوله في الميزان سبحان الله العظيم صحيح ام
وهل قوله من دون الموفور سبحان الله العظيم صحيح ام لا وهل الحديث مما تعارف فيه الجواب ام لا فكتب
الجواب فاقول على ظهر البضاعة وطول الترك وعطلة الكتابة في الوقت انسب الوجه الظاهر
ان سبحان الله الى آخره الخبر لا المبتدأ وهو خلاف الاصل لعدم مخالفة اللفظ ظاهر الا لوجوب بوجه
وهو من قبيل الخبر المفرد لا المتعدد لان كلا من سبحان الله معرفا ملء الميزان والاول والثاني
مع معموله الثاني انما اريد لفظه والحمل للتعيين اذا اريد لفظها فهي من قبيل المفرد الجامد ولذا
لا يتحمل ضميرا ولا ضرر محط الفائدة بخلاف عكسه فانه انما يكون خبرا بحملها انما وصفه
الا ترى ان شيء في عكسه يكون الخبر كلمتان ومن البين ان ليس متعلق الغرض الاخبار عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن سبحان الله الى آخره بانها كلمتان بل بما اتصفتا به من الخفة والثقل
جميعا فان فكان اعتبار سبحان الله الى آخره خبرا والحمد صفة مثلا صحيح الا ترى ان يقال الله الا الله
ونحوها او ردوه مثالا للاخبار بالجمل التي اريد لفظها واما مع كونه خبرا او مبتدأ لسبب
لزوم تقييد سبحان الله فانما يصلح ان لم يفهم معنى تعليمها انما اريد بالجملة لفظها وحالة
اعرابها الخبر فمثال وهو الوقوع في محل فانما اصل ان كلا من جملتا التوبة تجوز واما من جملتا الدال
بالنظر الى المعنى فكلتان يبتدأ به وفي الاوهاف المخصصة ولفظ سبحان الله وما بعده مفعول
واما جعل سبحان الله معرفة فانما يصلح بما كان كونه مرادا به معناه صحيح وتعريف الاضافة
وهو اذا كان المتكلم ذاكرا لسبحان الله فانما اريد به حال كونه اريد به مجرد لفظه على معنى ان الكلمة
الموصوفتين يتعلق حب الله تعالى بهما هذا ان اللفظ فان سبحان الله من الالفاظ التي لا يتعرض
ميزان معناها وهو تنزيه الله تعالى فلا فان انواع المعارف مصورة وليس هو منها اذ هو
على هذا التقدير معنى الاضافة ولا الموصول الذي اعتبارها يحصل التعريف فان
ادعى انه من قبيل العلم بناء على ان اللفظ وضع ليدل على نفسه كما وضع ليدل على غيره فاذا ذكر
فليعلم انه على تقدير صحة هذه الدعوى لم يعط لهذا الوضع حكم الوضع الا لالة على غيره وانما الحكم
بمثل هذا ان كل لفظ مشترك وهو لا امر مشترك جعل كل لفظ وضع ليدل على نفسه كما وضع ليدل على غيره فاعلم

ان عطا اسم المعرفة والتذكير والتشكيك وشاع بدا الاتفاق بل الاصطلاح الخبر وعشار الوضع للدلالة
على يقين واعلم انهم دفعوا الورقة للمراتع بطلان مبنى على ان اخوف من حرف اشهد
سمعتان بعض الاخوان ذهب لجواب هذا معتقدا مثلا ان اصوبية لاهل العصر خالف الجواب
وجواب بل الذاهب الى بعض ملوك الدنيا ما كان من اهل العلم والفهم ثم الاصطلاح يوقف
به على خطا المخطي واصابة المصيب وحاصل ذلك اتفاقهم على ان الجمل الذي وجد جعل مبتدا
بناء على ان محط الفايدة ينبغي ان يكون سبحان الله وبحمده الى اخره ومنهم من ذكر وجها الاضطار
فليس منها ان سبحان الله لزوم الاضافة الى معرفة فجوز بحر بالظروف والظرفي لا يقع الا خبرا
ولانه ملزوم للنصب ولانه موكد من معطوف ومعطوف عليه وهذه الاوجه الثلثة يشتغل
بالعمل عليها في بعضها من التكلم ما ذكرنا من ان الكلام الواقع خبرا او بدله لعلم ومن انتظم
في التعليمية المتعاطفين اذا اريد بمجرد اللفظ لا حول ولا قوة الا بالله لفظ مركب فوز الجنة
ومنها ان سبحان الله وبحمده كلمة اذا المراد بالكلمة في الحادث اللغوية
فلو جعل مبتدا لزم الاخبار عما هو كلمة بانه كلمتان ولا يخفى على شامم ان المراد اعتبار
سبحان الله وبحمده كلمة وسبحان الله العظيم كلمة والمجموع كما يصح ان يعبر عنهم بكلمة كذلك
يصح ان يعبر عن كل جملة منه بكلمة غير انه لما كان كل من الجملتين اعني سبحان الله وبحمده
وسبحان الله العظيم ما يستقل بذكرها ما ويفرد بالقصد اليهم ويقوله اعتبر كلمة وعبر عنها
بكلمتين على ما ذكرهم لان عرفي يقتضي جعل سبحان الله الخبر كما سواء ذكر على تقدير
جعله مبتدا لانه كما لا يصح ان يخبر عما هو كلمة بانه كلمتان كذلك لا يخبر عما هو كلمتان بانه
هو كلمة فالحاصل على تقدير كونه كلمتان المبتدا ان الكلمتين اللتين هما كل واحد من الكلمة
التي هي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبجوابه اندفع عن الشقين لما قيل في
جوابه ان سبحان الله الخبر تضمن معنى المقصود منها فيصير بمنزلة كلمتين و
ان يراد بالعطف الكائن في بحمده تنزيل تغاير الصفتين وان جعل سبحان الله
تنزل الى الانشا وان كانا اخبارا صيغة كصيغ العقود لبعث وبحمده مع متعلقه خبرا لم يكن
معطوفا عليه لانه انشا وعلى تقدير عطفه فالعطف وسبحان الله وهو قليل او مختلف فيه او على

تقدير صحتها لا يندفع السوال فان قلت بل خبار المراد بالكلمة اللغوية فالمجموع من سبحان الله
الى اخره الكل كلمة ومعلوم ان وجود العاطف في اثنا الكلام الكبير لا يضر اطلاق لفظ كلمة عليه
اترى قولنا الكلمة شاعر يعني القصيدة لا يصح ان يكون قصيدة لم يقع في مجموعها عاطف
اي يلزم عند وجوده ان لا يطلق عليه كلمة فلا يجوز فيه بانه كلمتان ويقوا السوال
فلا يندفع الا ان يعود الى جواب الشق الاول وهو ان سبحان الله تعالى وجهها ان يجعل المبتدا سبحان الله
الى اخره ليفوت تكلم وهي اراده حصر الخبر في المبتدا وانت لا تخفى عليك ان الحصل ما ان يكون
بالاداة او بتقديم الخبر او المعمول والتقديم انما هو في جعل سبحان الله وبحمده المبتدا وكلمتان
الخبر فيصير من قبيل تميمي انا لا في جعل كلمتان المبتدا وسبحان الله الخبر وهو مراد اذ لا
تقديم فيه واذا لم يكن تقديم فانما يجيء في المعرف بلام الجنس للاستغراق لزوم ما تعلقا لقولنا
العالم زيدا اذا جعلت العالم مبتدا والعين على الحد يجيء عليه فيفيد ان لا يبين على هو بحيث
جعل الكل عالما لانه ليس وراء الكل شيء وكما توهم بعضهم ان المذكور في الحاشية الطيبي ان
التخفيفان الجيشان سبحان الله الى اخره وليس منه بعجيب على الانسان ما قوله بعض الفاضل
الجواب ان يراد بالكلمة ما في جملتها كون الفايدة في جعل سبحان الله مبتدا بعيد وبعيد ما بعده
وجه لزوم ابتدائية سبحان الله الى اخره فيه ورد عليه لزوم علم صحة زيد قائم وان
لتضمن معنى وانما جعلت كما هو صريح كلمة لما بني وجه موضوعية واولوية كونه خبرا فليرجع
الى نظر اللبيب بعين الانصاف اذا اريت بقصد الرد يقع لها لخوف عدم الانصاف والله اعلم واذا
كان المذكور في الجواب كلمتان بلا تعريف جنس استغراقي ولم يكن حصر بل المراد الاخبار
بسبحان الله وبحمده الى اخره عن الكلمتين الموصوفتين كما ارتقاه الثاني بعد وجعل العبد
الضعيف ما في الرحمن او عن سبحان الله وبحمده بانهما جميعا ما في الرحمن نقلتان
في الميزان والمعنى ان اللفظ الذي عبد الرحمن وتقولونه وهو سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم لهن المقدورات عند الله انهما كلمتان نقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن ولا
يبقى ريب يرد على نقل ما وبحبته ما الذي لا معلوم للمومنين غير مجهول التحق كل ذكره
عند وعبده انه كلام كلوا ربي ذكر لم تكن الجملة الخبرية كلها مجردة فيه عند الكاتبين

سواء جعلت لفظ الله سبحانه وتعالى مبتدأ وضميل جميل خبره أو بالعكس وتحقق
ومثل بحث صوب بعض البلغاء في قولك النحو علمي أن جملة قولك سواء جعلت مبتدأ
الثانية شرطا للفرق الجملة كلها أو جعلت الأولى لا يشترط لأنها حينئذ تصير
قائمة مقام الخبر المفرد هذا لا يتم لأن الأولى لا يشترط لأنها حينئذ تصير
وجيئذ وصح كون الجملة الأولى نفس الثانية بحيث لا يلزم عليهم كل مؤمن يعلم أن
الله يكرمه أو أن زيدا منطلق فإن نفس قولنا زيد منطلق هو بعينه قولنا كل مؤمن
قائلة تكون لها خبرا وتريد أن تجعل سبحان الله مبتدأ قد حذف خبره يصح بحيث
قائلة تكون لها خبرا وتريد أن تجعل سبحان الله مبتدأ قد حذف خبره فبقيت لا تحتمله
الأحوال قد حذف الخبر وبقي المشبه بها المبتدأ وكذا الحال في جميع هذا النوع لأنه
قائلة لا تدري الأوصاف التي أردت النوع إلى الكلام بها كما هو في الحال شأن البليغ
حيث قال الكلمات حينئذ على الثاني تكون لها في الواقع جميعا نسبة إلى الرحمن فإن
النفس لا تموت حتى تستوفي رزقها بدلالة الحديث يصح بها قائلة تجعل سبحان الله وبحمده تعظيما لله
الأول النفس غاية الشوق إلى شاهد وهو مثل قوله تعالى ثم تشرق الدنيا بهجتها أي تضيء
الفصيح بالواو بحيث والعزة وهذا ما ذكره السلف الذين أعربوا سبحان الله مبتدأ وأن يتضمن
من وجه شعر من أفعل يعمر مثل ما أشعله وأشغله أبعد من شغلي شعله مثل ولا أما
فهم من كونه يحط القائلة فيه تكون لها عند وصفها بالخبر بكان أشغل من الخبر بكان وهو
من جعل كلمات مبتدأ وعيني أن يكون رجوعه عن أولى الأمر إلى ما مثل هذا الكلام البلاغي
هو النظائر من تقديم الخبر جيئذ فلا يعد لعمر بعد ظهور بطلان الحمل بحط القائلة
في سبحان الله وبحمده أما ما يتعلق بالقائلة بقولنا أنه وضع لي كون يقول سبحان الله إذا أريد
لفظ معرفة لأن المعارف أنواعها محصورة وليس هو منها كما هو مسطور في أصول جواهر
وأرجع اليه بقولك فإنا أحتاج أن يكون من قبيل العلم بناء على أن كل لفظ وضع ليدل به
على نفسه كما وضع ليدل على غيره فليعلم أنه فيما تقرر صحة ذلك الادعاء لنوعه
لهذا الوضع كعلم الوضع لغيره ولذا صرحوا بأنه لا يصير كل لفظ مشتركا وهو الآن من

وضع كل لفظ ليدل على نفسه ووضع ليدل على غيره فما معنى ذلك الآن بأنه من قبيل العلم
قال الرضي وهو غلط نعم من قبيل المنقول لأنه نقل من مدلوله النوعي إلى مدلوله الشخصي
والذي يظهر لي أن حاصل هذا الاعتراض أنه يرد على بعض ما ذكرت أنه يقال ولم لا يجوز
بعض النحاة أو غيرهم وصح فيهم أن نقل من مطلق عموم أن في فيه كما نكتبنا من مصنوعين بسبب
مع القائلين به فيما علمت ذكرت ما ذكرت وحاصل ذلك الجواب بسبب عدم نقل المحقق قوله
أن الحاجة النحوية أكثر ما تطلق اللفظ على مدلوله لغة بل وقد يطلق والمراد اللفظ
نحو زيد مبتدأ وزيد ذو لأنهم لو وضعوا له أداة إلى التفاصيل ولو سلم فنقول وإلى بعض
لو سلم أنه لا يلزم التعليل لو وضعوا له فإذا أمكن أن يطلق ويراد به نفسه كان واقعا موقع
ذكرنا فيما أنه موضوع فحقيق بغير هذا وهو أن الحاجة ما ليست إلا إلى مجرد التفهم عن
اللفظ وقد حصل بنفسه فإنا أمكن بطريق الجاز كما قلنا لأنه بطريق الوضع يفيد فهم المعنى
الاستدراك والجاز خير منه وشافي هذا بأن إذا قلت زيد كلمة وكلما فعل ذلك الخبر بشاهد
إرادة معنى بحيث لفظ إلى آخره فيه غير صريح إلا اللفظ يحكم به حينئذ للقرينة
اللام في اللفظ فيه معنى يحكى التعيين من مجرد الاطلاق فلا فرق في تعلق الوضع
للعارف العقلاء لأن الأمر ذلك بحسب الأصل والغالب التردد والتوقف وقد ما لكن جعل مجاز
على تقدير الاستدراك الصورة فيكون كاطلاق لفظ الفرس على الشكال المنقوش على بابه
شيئا على بحيث هذا معهم فلت أصل جوابي فليعلم أنه على تقدير صحة ذلك الادعاء يعني لو
نتزل عن عقارها فلا أنه وضع لفظ لا يوصف بمعنى بعد الوضع بل يوضع معروف ولا نكرة
بل الآن بالاصطلاح إنما يوصف بها اللفظ باعتبار الوضع للمعنى الذي يدل لأنه دليل الوضع
هو المقدر وأما هذا الوضع فقد صرح غير واحد من المحققين بأنه ليس بوضع فصلا عن
صحيحه لذا لا يكون اللفظ به مشتركا فالمقدر الوضع للمعاني المجازية والحقيقية متغايرا فلم لم يعتبر
الالتفات بالاصطلاحية إلا الوضع المقدر يعم هذا لا يبقى بتعين المعنى والعلم به
التعيين الوضع الاصطلاحي وهو لا يقتضي عدم تعين المعنى لتعدد نوعه كل نوع
من صلاحها كما كان بعد العرب قبل وضع الاصطلاح لما كان يصح بعد وضعها كيف

سواء جعلت لفظ الله سبحانه وتعالى مبتدأ أو فعلا بل حينئذ يحتمل أن يكون خبرا لذلك المحذوف ومثل
هذا يحتمل بعض البلغاء في تكليف النبي صلى الله عليه وسلم سواء جعلت بعد
القائلة شرطا للفعل الجملة كلها أو لم تجعل فإن الأول لا يشترط لأنه قد حصل
فائدة تامة بل قيود الشيء هي فائدة تامة لا أنها شرط في تمام الكلام اصطلاحا
وحينئذ وصح كون المراد بذلك تعلق زيد بمحبتها لا التلفظ عليهم كل موضع يعلم أن
المراد كذلك وإذا تعذرت هذه من تعلقا زجيبتان فسبحان الله وبحمده يصلح محمد
فائدة تلزمها خبرا وزيد أداة جعل سبحان الله مبتدأ قدر خبره يصلح محمد
فائدة تلزمها خبرا وزيد أداة جعل سبحان الله مبتدأ قدر خبره نبتلته بالتحميد
لأجلها قدر الخبر وتقديره بالمتأخر وكلاهما الخبر حسن هذا النوع لأنه
في حال القدر الأول قد أزداد النوع فائدة لم تكن بها كما هو في الحال الثاني
حيث قال الطيبان حينئذ تعلقان في النوال حيث نسبا إلى الرحمن وإن
التفت لم يشوبها بدلا إلى سماع الخارج بها فإن يجيء سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
الأول التفتت غاية الشوق إلى سماعه وهو مثل قوله تعالى لهم تشرق الدنيا بهجتها ما تشتهي
النفس وتلذ الأعين والقرة وهذا ما ذكره السلف الذين أجازوا سبحان الله مبتدأ وأن يتضمن
منه جمعه من أهل بحر في مثل ما استعمل واستغفر الله من فعلتي شنعاء مثل وبعد لا أما
فهم من تعلق الجار بالفعل فيلزم تكرره عشرا وحينئذ استغفر الخبر لكان واحد
من جعل كلمتان مبتدأ وخبرا أو يكون رجوعه عنه أولى لأن من رأى عاقلا مثل هذه الكلمة البالغة
لغو الظاهر من تقدم الخبر حينئذ فلا يعد لغوا لعدم تعلق ظاهر بطلان الحمد بالفاتحة
في سبحان الله وبحمده لم يتعلق بالفاتحة بقولك وضع لي كذا لغو سبحان إذا أريد
لفظ معرفة لأن العارف أنواعها محصورة وليس منها كما لغو مشطور في أصل جواب
وأرجو البدء قلت وأن أدخل أن يكون من قبيل العلم بالغلبة كأن كل لفظ وضع ليدل
على نفسه كما وضع ليدل على غيره فليعلم أنه غير خارج عن صحة ذلك الدعوى كما يوضحه
لهذا الموضع حكم الوضع لغيره ولأن آخر حرفا فإنه لا يصير كل لفظ مشتركا وهو لازم من

وضع كل لفظ ليدل على نفسه ووضع ليدل على غيره فما تعرض ذلك الآخر بأنه من قبيل العلم
قال الرضي وهو غلط لم من قبيل المنقول لأنه نقل من مدلول لغوي معنى إلى مدلول لغوي اللفظ
ولا يخفى عليك أن حاصل هذا الاعتراض أنه يريد على بعض ما ذكرت أنه بما يقال ولم يفد
بعض النحاة أنه قال وضع على أنه نقل من مطلق تعيين أي فيه كما تكلمنا من تعيين
مع القائلين به فيما علمت ذكرت ما ذكرت وحاصل ذلك الجمع كلمتين على تعلل المحقق تول
أن الحاجة النحوية إنما يتعلق اللفظ على مدلوله لغة بل وقد يتعلق والمراد اللفظ
نحو زيد مبتدأ وضرب فعل لأنهم لو وضعوا له أداة إلى التعلل ولو سلم فنقول لم لا
لو سلم أنه لا يلزم التعلل لو وضعوا له فما المانع أن يطلق ويراد به لفظ فإن قلت
ذكرنا أنه موضوع فحينئذ لم يبق هذا وهو أن الحاجة ليست إلا إلى مجرد التلفظ
اللفظ وقد حصل بلفظ فإن قلت يطلق بطريق المجاز كما قال لأنه بطريق الوضع
الاشتراك والمجاز خير منه وشائني هذا بأن إذا قلت زيد كلمة وكلما تقول ذلك أفهم السامع
إرادة معنى غير لفظ الجواب أنه لا يفهم ذلك غير صريح إلا اللفظ يتكلم به حينئذ للقرينة
اللازمة للتلفظ فيتبادر معنى تعيين من مجرد الإطلاق ظاهرة فلم يعد الوضع
للعلمية للعلاقة لأن الأمر ذلك حسب الأصل والغالب التردد والتوقف وقد أمكن جعل مجاز
علاقة الاشتراك الصورية فيكون كإطلاق لفظ القرء على الثلاث النقوء منه وكيف
شاء يحتمل بحيث هذا معهم قلت أصل جوابي فليعلم أنه يكفي تقدير صحة ذلك الدعوى بمعنى أنه
تنزل عن هذا وقلنا أنه وضع للفظ لا يوضع يحتمل هذا الوضع بل هو عرفي ولا يكفي
بل الآتي بالاصطلاحية إنما وضع اللفظ باعتبار الوضع للمعنى الذي يلزمه ذلك الوضع
نحو العقد وأما هذا الوضع فقد صرح غير واحد من المحققين بأنه ليس بوضع فعلى هذا
صح أن لا يكون اللفظ به مشتركا فلا تعدد الوضع للمعاني المختلفة المتقابلة فلم يتحقق
الآتي بالاصطلاحية الا الوضع العقدي وهذا لا ينفي تعين المعنى واللفظ به
على التعين الوضع الاصطلاحي وهو لا يقتضي عدم تعين المعنى أنه لو لم يكن كل لفظ
ص صلاحا كما كان عند العرب قبل ورود الاصطلاح لكان وضع جديد وتنا جعلنا كسبحان

اسم الفاعل من الاجناس المذكورة وهذا الجود يتعالى فعلا للغة عندي ويجوز ان
يكون اخوف فعلا وامدلتا اللام نونا كما في لعن مكان لعل وتخوف بمعنى زلل وهو التوقي
الطويل واما الكلام من جهتا المعنى فعند وجوه الجهور هما كعند اخوف افعل التفضيل
صيغ من فعل المفعول لكونهم اشعل من ذات التحيين وازهى من ديك واعنى بها جعل
واخوف ما اخاف فعلى امتي الائمة المضلون اذا المراد ان العمر عندنا لا يشغل وزهي
بمعنى الزهو من شغل بمعنى زهوه وعنايه وكلما اخوف ما اخاف اي الاشياء التي
اتى فيها على امتي احقها بان يخاف فالائمة المضلون بمعنى الجاهلين منهم مفعول الاجال
اخوف مخوفا بي عليكم فحذف المضاف اليه الذي هو ياء المتكلم فانفصل ما اخوف معمولا بالنون
كما تقرر ويحتمل ان يكون اخوف من اخاف بمعنى خوف ولا يتوقف لذلك كون غير ثلاثي
فانه على ان تعلم بمعنى وزن افعل والثلاثي شواعد يشبه به في التقصيل والتعجب
صرح به جماعة وان المعنى عند الاجال اشد موجبات خوفي عليكم ثم اتصل ما ليا معمولا
بالنون على ما تقرر ويحتمل ان يكون من وصف الغائب بصفات الاعيان مبالغة كقوله
شاعر وهذا الشعر من هذا وبحجة جيد وصوت ما يبدو خوف خايف ويقال
فلان اخوف من خوفك ومنه قول الشاعر اجال يد خيرها يرجى واخر شلا عدا بها
فما يظن فما الذي يرجى خيرها فاجود جودا من اللا يظن وامر الذي يتقى شرها
يتقى العدو وما يظن فنصب جودا على التمييز وذلك لتوجيه الكلام فاعلا
معنى جودي لان كل منصوب على التمييز ففاعل الفعل التفضيل فاعل في المعنى وتقدير جملة ما تليه
وجه عليه فعل الفعل بعض منه وهذا معنى زيد احسن عبدا ان عمله فاق عمل غيره
في الحسن وان جوده فعناه ان بعض الجود الذي هو احسنه فيهن فعلى الكاف على
حرف عند الاخفش اخوف خوفي عليكم ثم حذف المضاف الي وهو واقيم هو مقام المجرور وفي
خوف المضاف الي ياء المتكلم اذا اقيمت هي مقامه فاتصل اخوف بالياء معمولة بالنون ويحتمل ان
يكون اخوف فعلا ماضيا والي واو في محل رفع على الفاعلية والجملة من الفعل والفاعل
في محل الجر صفة للاجال والعائد محذوف تقديره اخوفهم اياي والله اعلم

الله مراد اجرد ان [illegible] الحكم عليه بان [illegible] الاخر كما ذكر [illegible]
والحديث من كلا [illegible] تقتضي [illegible] المشهور [illegible]
يكون تبعض معنى [illegible] الاستغراق فيصير [illegible] البناء كان الاصل [illegible]
واما على [illegible] اخوف [illegible] عليه [illegible] غير الاجال
اخوفني عليكم قال ابن [illegible] وبعضها اما فقط فلتضمنها اضافة اخوف
الي يا المتكلم مفعوله [illegible] وهو ايضا هو الفعل المتعدي لاثنين على الفتوح
تعدية الفعل من [illegible] البناء [illegible] الاسم المضاف الي يا المتكلم فلو نيل في
ضربني ضربي [illegible] وهو العدل الابين الغليظ فتقتضي عند الوقاية هلا
المحذور الثاني امر [illegible] فلو قلت الكرسي بالرفع مني قاصلا اقتضى ان المراد
المراد فتقتضي الفتوح كذلك الثالث [illegible] الاجال اذا الصارع صار سببا وذكر الواو وتعقبي
على يا المتكلم غير مقدورة بالفتوح على [illegible] البناء على ما عند الاصل قال
اعلم ان على خلاف الاصل واصل البنا فلو قلت [illegible] لظن معرب لظن معرب
فبناه الفتوح على [illegible] والاسم مستغنى عن الفتوحة [illegible] الاولين
واما الثالث فالاسم فيه يغلب لكن [illegible] الاعراب لغتهم وهذا [illegible] بنا
بنا يرد الاسبب على لكن وان امن ظن بنا فيه فلو يوم البنا من بعض [illegible] اعرابه
فكان لرفي الاصل تعيب من الحاق الفتوحة [illegible] اصل معروف عليه
بعض المواضع كما بينه [illegible] استحق بنا على اصل فاراد [illegible] اسمه على
ذكر اشبه الفاعل من ذلك ما انشد الفراء من قول الشاعر فما ادري وكل الظن ليني
امسلمي الي قومي شراحيل ام [illegible] فرجع شراحيل دون زاد اضعط ابا ومثلا ما انشد ايضا
تعليقه على ما بعده ليس [illegible] في الناس مقنوه حليل اذا [illegible]
وانشد غيره وليس الرا فيني [illegible] ما كان سلاما ولا اجعا [illegible]
ايضا شبه بالفعل وخصوصا بفعل التعجب فجاز ان تخلف الفتوحة المذكورة في الجزء ما تقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس

اسم المؤلف : أحمد بن يحيى الضبي

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٥٥٩ حديث شهر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٩٣١

شبكة الألوكة
www.alukah.net